مركز الانطلاقة للدراسات
ALENTILAQAH RESEARCH CENTER (A.R.C)

فتح

تمرة رمضان – العدد رقم 28

يحررها خالد غنام "أبو عدنان" – استراليا -2022

معلومة عن المسجد الأقصى

٢٨

وبيت المقدس وأرض الإسراء هي دوماً أرض الإسلام على مر التاريخ خلا فتراتٍ عارضة كان يَغْلِبُ عليها القَتَلَةُ وسافكو الدماء، ومن هؤلاء المجرمين مَن سماهم القرآن الكريم قوماً جَبّارين «جالوت وجنوده» الذين قتلهم طالوت، وشرف الله تعالى نبينا داود عليه السلام بقتل جالوت وآتاه الملك. ومنهم كذلك الروم وأبناء أوروبا من الصليبيين، واليهود في أيامنا هذه.

من أقول ياسر عرفات

كل من يفكر في وقف الانتفاضة قبل أن تحقق أهدافها، سوف أعطيه عشر رصاصات في صدره.

شخصية إسلامية فلسطينية: **الشيخ راغب نعمان محمد علي السيد الخالدي**، ولد عام 1866م.

عضو محكمة البداية والمعارف في العهد العثماني في القدس، ومؤسس المكتبة الخالدية. ولد في القدس ودرس في مدارس الاقصى، واجازه الشيخ اسعد افندي الامام مفتي الشافعية والشيخ عبد القادر ابو السعود. قد عينته الحكومة عضوا في محكمة البداية، ثم في مجلس المعارف بمتصرفية القدس. ونتيجة لما شاهده من تلف الكتب والمخطوطات، فقد أسس المكتبة الخالدية سنة 1900م، بحي باب السلسلة، في تربة بركة خان التي تضم في اصلها مجموعة قبور تاريخية. بأموال جدته خديجة بنت موسى الخالدي، وقد وضع وقفا خاصا لها هو حمام العين. عاش الحاج راغب بين عصرين هم نهاية الحكم العثماني لفلسطين وكل عصر الانتداب، وبعد الاحتلال البريطاني سنة 1920 عين قاضيا للصلح ثم قاض أعلى ثم تعين عضوا في محكمة مركزية حيفا ومنها نقل الى يافا.

آثار فلسطين: وضع الأزهار على القبور في حيفا منذ 13700 عاماً

يُعد جبل الكرمل في حيفا أهم مخزن للأثار في فلسطين، وأن الطبقات الأثرية فيه متنوعة وكهوفه تعج باللُقى الأثرية. وفي عام 2014 اكتشف في كهف الركفت Raqefet 29 هيكلًا عظميًا للأطفال الرضع والأطفال والبالغين داخل الكهف، في حفريات أجريت بين عامي 2004 و2011. وجد الباحثون أيضًا حوالي 100 منشأة منحوتة في الصخر، بأحجام وأشكال مختلفة - من ثقوب صغيرة 2 - بعرض 5 سم للأحجار والأطباق الصغيرة وقذائف الهاون. وقد صنفها الباحثون ضمن الحضارة النطوفية. كانت الثقافة النطوفية موجودة في المشرق العربي بين 15000 و11500 سنة مضت. (سميت الثقافة النطوفية على اسم نهر النطوف على بعد 15 كيلومترًا شمال شرق مدينة اللد الفلسطينية، وهو الموقع الذي اكتُشفت فيه رفاتهم لأول مرة). يُعتقد أن النطوفيين هم من أوائل البشر الذين تخلوا عن حياة البداوة واستقروا في مواقع دائمة. كانوا أيضًا من بين المجموعات الأولى المعروفة بإنشاء المقابر - وهي أماكن محددة دفنوا فيها موتاهم على مدى أجيال.

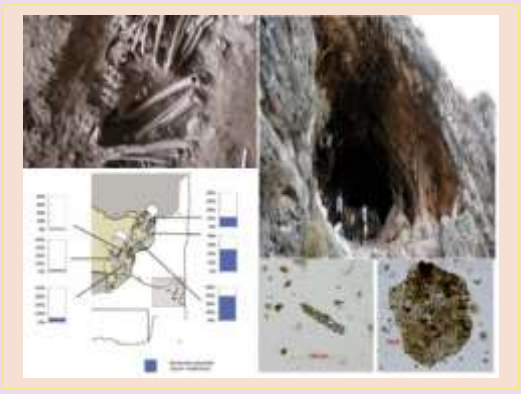

فقد تم اكتشاف أول دليل على استخدام الأزهار ضمن طقوس الدفن، منذ حوالي 13700 عام، في كهف الركفت في جبل الكرمل في الصيف 2013. في أربعة مقابر مختلفة من العصر النطوفي، يعود تاريخها إلى 13700 إلى 11700 سنة ماضية، تم العثور على عشرات الانطباعات عن نبات قصعين فلسطيني أو رعلة فلسطينية (الاسم العلمي: Salvia palaestina) وأنواع النعناع الأخرى تحت الهياكل العظمية البشرية. ويقول الباحثون بأن استخدام النباتات في كهف الركفت كان أوسع بكثير من مجرد طقوس الدفن. فقد عالج سكان الكرمل في ذلك الوقت الحبوب واستخدموا النباتات في الحياة اليومية، بناءً على الحصيات النباتية (البذور المتحجرة) الموجودة في الكهف. فلم يقم رجال الكهوف في جبل الكرمل بدفن موتاهم بالزهور فحسب - بل كان لديهم أيضًا على ما يبدو ثقافة متقدمة في استخدام النباتات، ليس فقط للاستهلاك الغذائي ولكن للطقوس الدينية والاجتماعية أيضًا. إضافة إلى استخدام الأزهار ضمن طقوس الدفن، كانت هناك أعمال رمزية أخرى في الكهف، مثل وضع ألواح حجرية مستطيلة على حافة بالقرب من رأس الموتى، ووضع الحجارة المسطحة أفقيًا فوق العديد من القبور. مع الزهور في بعض القبور وعروض النباتات للموتى، تظهر الآن صورة أكثر تفصيلاً عن الطقوس والسلوك الرمزي فيما يتعلق بالمدافن منذ حوالي 13000 عام.

كانت الحصيات النباتية المستخرجة من الرواسب بالقرب من بطن اثنين من البشر المدفونين في الكهف ذات أهمية خاصة. يعتقد الباحثون أنهم قد يمثلون طقوس تقديم الطعام للموتى أو نظامهم الديني كان يطالبهم بالأكل قرب قبور الأسلاف، وتتفق هذه الفكرة مع اكتشاف آخر من نفس الموقع، وهو أن سكان الكرمل أكلوا من لحوم الحيوانات، وخاصة الغزال، بعد دفن موتاهم. حيث أنه كان من الممكن أن يتم استهلاك الحشائش الصغيرة البذور في كهف الركفت، كعنصر غذائي مهم: من الممكن أن يتم تقديمها كوجبة أخيرة للمرضى خصوصاً الأطفال منهم، يبدو أنهم استعملوها ضمن علاج المرض أو أن المرضى لم يكونوا قادرين على هضم اللحوم، فقد كانت فئة النباتات الرئيسية الموجودة في الكهف هي الحشائش. مثل الإنسان الحديث، من الواضح أنهم كانوا يأكلون بذور القمح والشعير، وكذلك الحشائش الصغيرة التي لا تستخدم اليوم للاستهلاك الغذائي، لا يمكن دائمًا تحديد الأنواع النباتية التي هي مصدر الحصيات النباتية بوضوح. يعتقد العلماء أن بعض هذه الثقوب كانت تستخدم في صنع الطعام، لا سيما لطحن أو سحق الحبوب، بناءً على عينات من الحصى النباتية المأخوذة من القبور، ومن البلاط ومن مواقع أخرى داخل الكهف وحوله. الحصيات النباتية عبارة عن جزيئات سيليسية صلبة مجهرية تتكون من النباتات التي تستمر في الوجود لفترة طويلة بعد تحلل النبات. تُمكِّن أشكالها المميزة العلماء من تحديد أنواع النباتات التي استخدمها رجال الكهوف منذ آلاف السنين، تم العثور على أعلى تركيزات فيتوليث في الرواسب المتعلقة بالنشاط البشري. يقع كهف الركفت في وادي الكهوف القديمة في الكرمل تمتد على المنحدرات من جهتي الوادي لمسافة تقارب 2كم. يبدأ هذا الوادي مساره من منطقة دالية الكرمل لينتهي مصبه في البحر المتوسط إلى الجنوب من كيبوتس نافيه يام. من بين الأماكن المثيرة بالوادي، مجموعة من الكهوف الأثرية القديمة والتي عاشها الإنسان القديم على مدى 500 الف عام تقريباً. وأول كهف تم اكتشافه بالوادي هو كهف ميسلية ويعرف ايضًا بكهف بروتزن على أسم فريتز بروتزن الذي وصَفَهُ لأول مرة في عام 1927م.

شعر شعبي فلسطيني

يا طالعين عين للل الجبل يا موللل الموقدين النار
بين للل يامان يا مان عين للل هنا يا روح

ما بدي منكي لللكم خلعة ولا لالالا

لابدي ملبوس بين للل يامان يا مان

عين للل الهنا يا روح

اضحك فرفرش:

- واحد فات ع أوضة كلها محششين قال لهم: حرام عيكم. قالو له: وعيكم الحرام
- خليلي قال لصديقه: بتشرب قهوة. قال صديقه: اذا شربت قهوة ما بقدر نام. قال الأول: أنا بعكسك تمام بس نام ما فيني اشرب قهوة.
- مرة وحدة وقفت شوفير تكسي خليلي، وقالت له: نادي الشباب. قلا: ناديلهم انتي

الألغاز شعرية

1- ما هو الشيء الذي ترميه كلما احتجت إليه؟

2- ما هو أهون موجود وأعز مفقود؟

3- قالت مدام أمال لمدام منى: راتبي يساوي نفس راتبك، وقيمة راتبك تساوي ضعف قيمة راتبي ناقص 1000 شيكل. فيا ترى كم راتب كل منهما؟!

صدر حديثا

صدرت عن دار «كل شيء» للنشر في حيفا، مجموعة قصصية للكاتب الفلسطيني رافع يحيى، بعنوان «**ناي الغرباء**» في 107 صفحات. تتحدث قصص المجموعة عن الماضي والحاضر والمستقبل، وتتناول القضايا السياسية والاجتماعية والنفسية، وتتحدث عن القلق الإنساني والشعور بالاضطراب، والبحث عن الذات والقضايا العربية والتغيرات التي تطرأ على المجتمع والفرد والجماعة، وترصد حالات ذهنية ونفسية متعددة يجسدها أبطال القصص. تسلط المجموعة الضوء على الأزمة الفردية للإنسان العربي، وبعضها شبيه بالأزمات الانسانية العالمية، حيث حالة الاغتراب التي يعيشها المجتمع العالمي. كما تعكس المجموعة حالة الاغتراب التي يعيشها الإنسان عندما تتصادم أحلامه مع الواقع الذي يعيش فيه، لأسباب متعددة منها، الأزمات الاقتصادية والحروب والمتغيرات العالمية السريعة، وانحسار الفكر وانتصار المادة، ما يؤدي إلى حالة القلق والصراع.